

تفسير البيضاوي

101 - { تلك القرى } يعني قرى الأمم المار ذكرهم { نقص عليك من أنبائها } حل إن جعل { القرى } خبرا وتكون إفادته بالتقييد بها وخبر إن جعلت صفة ويجوز أن يكونا خبرين { من } للتبعيض أي نقص بعض أنبائها ولها أنباء غيرها لا نقصها { ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات } بالمعجزات { فما كانوا ليؤمنوا } عند مجيئهم بها { بما كذبوا من قبل } بما كذبوه من قبل الرسل بل كانوا مستمرين على التكذيب أو فما كانوا ليؤمنوا مدة عمرهم بما كذبوا ب أولا حين جاءتهم الرسل ولم تؤثر فيهم قط دعوتهم المتطاولة والآيات المتتالية واللام لتأكيد النفي والدلالة على أنهم ما صلحوا للإيمان لمنافاته لحالهم في التصميم على الكفر والطبع على قلوبهم { كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين } فلا بلين شكيمتهم بالآيات والنذر